ـ الإسلامَ عن المعركة والوجود والمجتمع، وخضعوا في مواجهتهم لليهود ـ إن كانت هناك مواجهة ـ لآراء ونصائح ورغبات وتوجيهات الصليبيين والملحدين الذين قدّموا لليهود كل ما يحتاجون إليه، وصار هؤلاء الأعداء الحاقدون يرسمون للأمة العربية والإسلامية طريق الحياة ويرشدونها إلى كيفية مواجهة اليهود، ونفَّذ المسؤولون ما أوحي إليهم من أسيادهم المستعمرين الأعداء، وأوصلوا الأمة إلى حالة من الضياع لا تخفَى على كل ذي عينين.